

رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني: حرب اليمن غلطة

أكدت مصادر سودانية أن رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق عبدالفتاح البرهان و الذي كان مسؤولاً عن القوات السودانية في اليمن رفع تقرير سابق الى البشير قبل عزله واصفا حرب اليمن بأنها غلطة.

وبحسب المصادر السودانية فإنه في عام 2018 زار الفريق البرهان القوات السودانية في عدد من الجبهات ، وتأثر بما تعانيه هذه القوات من جراء مقتل عدد كبير من الجنود ، وفقدان الجيش السوداني مئات الجنود الذين تركتهم قوات التحالف السعودي قتلى في الجبال والأودية والسواحل ، الأمر الذي زاد من تدهور معنويات الجنود السودانيين

، وضعف أدائهم ، وعدم قناعتهم بأن الهدف من مشاركتهم في هذه الحرب هو الدفاع عن أراضي الحرمين الشريفين ، على نحو ما كان يردده الرئيس عمر البشير.

وعند عودته إلى الخرطوم كتب الفريق عبدالفتاح البرهان تقريراً إلى القيادة العامة للجيش السوداني قال فيه بشجاعة ووضوح أن هذه الحرب ليست حربنا وكانت غلطة ، وطالب بسحب القوات السودانية من اليمن ، وفحص الجانب القانوني للاتفاق الموقع بين الحكومة السودانية والحكومة السعودية بهذا الشأن ، وعرضه على القيادة العامة للقوات المسلحة.

وكان الناطق باسم المجلس الانتقالي العسكري السوداني أكد أنه سيتم مراجعة بعض الاتفاقيات الإقليمية والدولية ، والتأكد من مدى قانونيتها وخدمتها لمصالح الشعب السوداني، كما أجرى المجلس الانتقالي السوداني استفتاء أولياً على حسابه الجديد في تويتر ، حول مشاركة الجيش السوداني في الحرب على اليمن ، تمهيداً لاستفتاء آخر يجري الإعداد له بالتنسيق مع تجمع المهنيين والمكونات السياسية في السودان.

وتشارك القوات السودانية في الحرب التي أعلنها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان على اليمن والتي أدت لمقتل آلاف المدنيين اليمنيين وتركت الملايين منهم على حافة المجاعة.